

تخيل عالماً لا تملك فيه الحق في الاعتراض...و لا إبداء رأيك أو التعبير عنه بأي طريقة..  
تخيل هذا العالم...حيث لا يوجد أي نوع من حرية التعبير وبالكاد يوجد من يدافع عنها..  
في هذا العالم.. يُنفى الرجال و النساء بعيداً عن بلادهم، ويتم اعتبارهم أعداءً للأوطان التي وهبوا حياتهم لنهضتها..  
في هذا العالم أيضاً... ينتشر الفساد في السلطات المنتظر منها حمايتك... فلا يُسمع صوتك.. و ترفض آرائك.. و يتم تجاهل مصالحك!..  
عالمًا.. يُستهدف فيه ويُسجن و يُعذب كل من حاول الدفاع عن الحقيقة و نشر الوقائع و معارضة الطغيان و الاستبداد.. حتى أصبحت الرقابة الشخصية هي المبدأ السائد..

هذا عالم ... يتعامل مع الصحافة المستقلة و كأنها وياء يجب التخلص منه فوراً..  
هذا هو واقع أكثر من خمسة و نصف مليار شخص حول العالم .  
مجرد علمك بذلك يجعلك من ال 17% الأوفر حظاً من البشرية و الذين يتمتعون بحرية التعبير..  
علمك بذلك هو قوة في حد ذاته.. فاستخدمها لمساعدتنا في إحداث فرق..  
كان ولا يزال الاعتقاد بأهمية الدور التي تلعبه الصحف الحرة والمستقلة في الحفاظ على حرية المجتمعات هو محور نشاط هذه المؤسسة منذ أكثر من ستين عاماً..  
تعتبر الصحافة الحرة هي أساس حرية التعبير حيث تمثل خط الدفاع الأول فيما يتعلق بحماية الوصول للمعلومات كما ورد في البند التاسع عشر من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان..

تمثل الصحافة الحرة النافذة التي يُرى من خلالها الانتهاكات في أبسط الحقوق..  
ببساطة.. حرية التعبير هي الحق الذي يدعم باقي الحقوق..  
يواجه العاملون بالإعلام حول العالم العديد من الاعتداءات الجسدية والعنف والاضطهاد في شتى أشكاله سواء من المسؤولين الرسميين أو المجرمين أو الإرهابيين..  
تُرتكب الاعتداءات في حق من يعارض الحكومات أو يفضح التناقضات أو يتحرى عن الفساد والجريمة.. بشكل يومي -و عادةً ما تكون مميتة- .  
هؤلاء هم الناشرون والصحفيون والمحررين الشجعان الذين يستمرون في مواجهة القمع لإيصال الخبر للعامة وإعلامهم بحقهم في المعرفة..  
شاركنا في جعل الصحافة الحرة واقعا ملموسا للجميع!..